حرصت الجمهورية اليمنية على التعامل مع الاشقاء والاصدقاء على قاعدة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
الجمعة 18مايو 2007م - العدد(13760)

انفجار في العاصمة مقديشو يستهدف موكب رئيس الوزراء

زيناوي يستبعد سحب القوات الإثيوبية قريبا من الصومال

مقديشو / وكالات :

أعلنت الحكومة الصومالية أن قنبلة انفجرت قرب موكب رئيس الوزراء علي محمد غيدي بينما كان يمر بأحد شوارع العاصمة مقديشو، دون أن ترد أنباء بعد عن وقوع إصابات.

وقال متحدث باسم الحكومة إن قوات الأمن اعتقلت أحد رجلين يشتبه في زرعهما القنبلة، دون الخوض في المزيد من التفاصيل.

يأتي هذا الانفجار بعد يوم من مقتل أربعة جنود أوغنديين من قوات حفظ السلام الأفريقية وإصابة خمسة آخرين في انفجار قنبلة موضوعة على الطريق استهدفت دوريتهم بمقديشو، وهو ما يعد أكبر هجوم دموي على هذه القوات منذ نشرها هناك في مارس الماضي.

وقال المتحدث باسم قوة الاتحاد الأفريقي بادي أنكوندا إن الانفجار وقع في الجزء القديم من المدينة قرب الميناء البحري القديم شمال العاصمة.

في تطور آخر استولى مسلحون يعتقد أنهم صوماليون على سفينتين كوريتين جنوبيتين وعلى متنهما نحو 30 شخصا قبالة السواحل الصومالية.

وأوضحت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان أن السفينتين كانتا في طريقهما إلى اليمن عندما تعرضتا للهجوم بعدما أبحرتا من مرفأ مومباسا الكيني.

وذكرت الأنباء إن عشرة بحارة صينيين من بين الرهائن الذين احتجزهم المسلحون الصوماليون.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي إن قوات بلاده لن تغادر الصومال قبل أن يصل بضعة آلاف آخرين من قوات حفظ السلام الأفريقية لتجنب حدوث فراغ أمني.

وأوضح زيناوي أن بقاء القوات وإن كان يمثل عبئا ماليا، فإنه ضروري لما يمكن أن يسببه أي انسحاب متعجل على أمن الصومال والمنطقة.

وأضاف أن ذلك يعني الانتظار إلى أن تصل بعثة الاتحاد الأفريقي إلى نحو نصف قوتها المزمعة وهو ثمانية آلاف جندي.

واعتبر زيناوي أن تحديد جدول زمني لوجود الجنود الإثيوبيين في الصومال لن يكون مفيدا، مشيرا إلى أن عددهم أكثر أو أقل من أربعة آلاف أرسلوا إلى الصومال لمساعدة الحكومة المؤقتة في طرد "إسلاميين".

وحتى الآن لم يصل إلى مقديشو سوى 1600 جندي أوغندي وسط قصور في التمويل ومشكلات في النقل والإمداد والتموين وتوترات بسبب غياب الأمن على نحو يحول دون وفاء دول أفريقية أخرى بتعهداتها.

يأتي هذا التطور في حين لقي أربعة جنود أوغنديين من قوات حفظ السلام الأفريقية مصرعهم وأصيب خمسة آخرون في انفجار قنبلة موضوعة على الطريق استهدفت دوريتهم بمقديشو في إحدى كبرى الهجمات دموية ضد هذه القوات منذ نشرها في مارس الماضي.

وقال المتحدث باسم قوة الاتحاد الأفريقي بادي أنكوندا إن الانفجار وقع في الجزء القديم من المدينة قرب الميناء البحري القديم شمال العاصمة.

وأضاف أن هذا هو الهجوم الأول من نوعه ضد القوات الأفريقية التي تعرضت في السابق لإطلاق نار فقط، مشيرا إلى أن قواته نجحت في السابق في رصد العبوات الناسفة، لكن هذه القنبلة كما قال فجرت عن بعد.

يأتي الهجوم بعد أسابيع فقط عقب إعلان الحكومة الصومالية أنها انتصرت على المسلحين الإسلاميين الذين تعهدوا بحرب عصابات على قوات الحكومة الانتقالية والقوات الإثيوبية التي تدعمها.

وقد أسفرت المواجهات التي جرت في الفترة بين 12 مارس و26 أبريل الماضيين بالعاصمة الصومالية عن مقتل 1670 شخصا على الأقل، كما تسببت في نزوح 400 ألف آخرين.

تجدد العنف في العراق وإصابة عشر مروحيات أميركية بهجوم مسلحين

بغداد / وكالات :

أعلنت الشرطة العراقية أن مدنيين قتلا وأصيب خمسة آخرون في انفجار قنبلة موضوعة على جسر ديالى جنوب شرق بغداد، وهو الهجوم الثاني الذي يستهدف هذا الجسر خلال أيام.

وفي الحلة قالت الشرطة إن أحد أفرادها قتل وأصيب ثلاثة من أفراد أسرته في هجوم بقنبلة يدوية على منزله بهذه المدينة الواقعة جنوب العاصمة.

وفي بعقوبة شمال شرق بغداد هاجم مسلحون حافلة كانت متجهة من العاصمة إلى كركوك، واختطفوا نحو 23 رجلا كانوا على متنها وتركوا النساء والأطفال.

وفي مدينة الموصل فجّر نحو مائتي مسلح ثماني سيارات بمناطق متفرقة من المدينة، قتل فيها أربعة من رجال الشرطة وجرح أكثر من ثلاثين شخصا آخر.

واستهدف المهاجمون منزلي مدير الشرطة ونائب محافظ المدينة ومقر حزب كردي، واستعملوا عبوات ناسفة استهدفت سيارات شرطة تدخلت لصد الهجوم الذي قال مدير إعلام قيادة شرطة محافظة نينوى إن 15 مسلحا قتلوا خلاله بينهم سعودي. وفجر مسلحون جسر بادوش بالموصل التي فر أيضا خمسة سجناء من سجنها بعد قتل عدد من الحراس.

كما لقي نحو سبعين عراقيا مصرعهم يوم أمس في هجمات بمناطق مختلفة من العراق، خلفت أيضا جرح أكثر من 170 شخصا.

وبموازاة ذلك، أعلن مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن مسلحين دمروا مروحية عسكرية أميركية وألحقوا أضرارا بتسع أخرى في هجوم بقذائف الهاون على قاعدة أميركية بمنطقة التاجي شمال بغداد الأحد الماضي.

وقال المصدر إن الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف الهاون جرى الأحد الماضي وتسبب في إصابة أربعة جنود أميركيين، مشيرا إلى أن ست مروحيات أعيد إصلاحها.

وسبق للجيش الأميركي أن أعلن وقوع هجمات على مروحياته، لكن لم يسبق أن تم استهداف مثل هذا العدد.

يأتي ذلك بوقت واصل آلاف الجنود الأميركيين بحثهم عن زملائهم الثلاثة الذين اختطفوا بعد هجوم السبت الماضي على دوريتهم قرب المحمودية جنوبي بغداد، وقال تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بالقاعدة إنه يحتجزهم دون تقديم معلومات تثبت ذلك طالبا وقف البحث عنهم من أجل سلامتهم.

ووزع الجيش الأميركي عشرات آلاف المنشورات تعرض مائتي ألف دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن الجنود، وقال إنه استجوب حتى الآن نحو ستمائة شخص معلنا عن إصابة جندي خلال عمليات البحث.

قتيل في رفح وعباس يلغي زيارته

انتهاك جديد لهدنة غزة والاحتلال يقصف شمال القطاع

الأراضي الفلسطينية / غزة / وكالات :

قتل فلسطيني واحد على الأقل وأصيب 12 آخرون بينهم اثنان وصفت حالتهم بأنها حرجة في اشتباكات اندلعت بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة بين عناصر من الأمن الوقائي وأخرى من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية أثناء تشييع شهداء القصف الإسرائيلي لرفح أمس الأول.

وشهد القطاع منذ صباح أمس إطلاق نار متقطع وحوادث خطف، بينما لا يزال مسلحون يسيطرون على بعض الطرقات والشوارع رغم الاتفاق على وقف لإطلاق النار بين حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحماس الليلة الماضية هو الثالث من نوعه في غضون ثلاثة أيام.

ونقلت الأنباء عن حركة "حماس" قولها إن مسلحين ملثمين من فتح أصابوا بالرصاص أحد أعضائها في خرق للهدنة بينهما، في حين اتهمت فتح في حادث منفصل مسلحين من حماس بخطف خمسة من أعضائها.

وذكرت مصادر أمنية أن مسلحين أطلقوا النار من مبنى مرتفع باتجاه حاجز لقوات أمن الرئاسة على مفترق الطريق المؤدي إلى منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمنطقة تل الهوا دون وقوع إصابات.

كما ذكرت الأنباء عن مصدر أمني قوله إن لاشتباكات هدأت إلى حد ما لكنها لم تتوقف كليا وأن الخطر لا يزال موجودا في الشوارع. كما أفاد شهود عيان أن مسلحين يقومون بتفتيش السيارات التي تستخدم الطرق القريبة من الحواجز الأمنية، بينما يعتلي العشرات منهم المباني المرتفعة.

وساد الهدوء في غزة منذ بعد منتصف الليلة قبل الماضية بعد اتفاق لوقف لإطلاق النار بين الجانبين أعقب اشتباكات دامية خلفت أمس أكثر من 19 قتيلا وعشرات الجرحى.

ولم يتم احترام وقف إطلاق النار على الفور بعد إبرامه حيث قتل خمسة فلسطينيين وأصيب 13 آخرون في اشتباكات بين الطرفين تلت الاتفاق الليلة قبل الماضية.

وتعليقا على أحداث غزة وجه وزير الإعلام الفلسطيني مصطفى البرغوثي في مؤتمر صحفي برام الله أمس نداء لوسائل الإعلام من أجل المساعدة على الحفاظ على وقف إطلاق النار في غزة.

وعلى خلفية المواجهات المتفجرة في غزة أعلن مصدر رسمي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ألغى زيارة كانت مقررة له للمدينة في محاولة لوضع حد نهائي للمواجهات الدامية.

وأشارت مصادر فلسطينية مساء أمس الأول إلى احتمال أن يعلن عباس حالة الطوارئ في قطاع غزة في حال فشل إبرام اتفاق جدي لوقف إطلاق النار.

يأتي ذلك في وقت وجهت فيه أطراف فلسطينية ودولية نداءات عاجلة إلى المسلحين بوقف إطلاق النار وحقن الدم الفلسطيني، كما نظم صحفيون فلسطينيون اعتصاما في مقر وزارة الإعلام الفلسطينية ووجهوا نداء مماثلا.

ووسط المواجهات الفلسطينية واصلت قوات الاحتلال عدوانها على غزة، حيث قصف الطيران الحربي الإسرائيلي مقرا للقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وسط مدينة غزة.

وكان طيران الاحتلال قد قصف موقعا آخر للقوة التنفيذية بمدينة جباليا شمال القطاع صباح أمس دون وقوع إصابات بعدما أخلي الموقع في وقت سابق.

وذكرت مصادر في حماس أن قوات الاحتلال أرسلت عربات مدرعة إلى منطقة غير مأهولة قرب الحدود مع غزة.

وتأتي هذه الغارة بينما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن نائب وزير الدفاع أفراييم سنيه قوله إن إسرائيل تستعد لشن غارات جوية على قطاع غزة تستهدف ناشطين يطلقون صواريخ على أهداف إسرائيلية.

وقد أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قوات الاحتلال بالرد "بشدة" على إطلاق صواريخ من القطاع على أهداف إسرائيلية. كما هدد وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس المقيم في سديروت جنوبي إسرائيل، باستهداف قيادات حماس ردا على قصف المستوطنات.

وفي هذا السياق قالت متحدثة عسكرية للاحتلال إن صاروخين أطلقا من قطاع غزة صباح أمس انفجرا في سديروت دون أن يوقعا إصابات، مشيرة إلى أن أحد الصاروخين ألحق أضرارا بسيارة بينما أصاب الثاني المنطقة الصناعية.

وقتلت قوات الاحتلال أمس الأول خمسة فلسطينيين في غارتين على شمال وجنوب القطاع. فقد استشهد ناشط في كتائب القسام التابعة لحماس وجرح أربعة فلسطينيين آخرين في قصف على جباليا. كما استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب 30 آخرون بجروح في غارة أخرى على معسكر تدريب تابع للقوة التنفيذية وسط مدينة رفح.

واشنطن تضغط لمعاقبة إيران وبوادر تشقق بموقف الكبار

واشنطن / وكالات :

كشفت مصادر دبلوماسية في واشنطن عن عزم الولايات المتحدة مواصلة ضغوطها لفرض عقوبات على إيران رغم فشل الإجراءات المطبقة حاليا في إقناع طهران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض توني سنو إنه من المهم مواصلة ضغوط قوية على الإيرانيين "مع بقاء موقف الحلفاء موحدا لحمل الإيرانيين على وقف تخصيب اليورانيوم والعودة إلى طاولة المفاوضات".

كما ذكر المتحدث باسم الخارجية توم كايسي من جهته أن التقدم الذي حققته إيران يثبت الحاجة لمواصلة الضغوط "بل تشديدها باستصدار قرار جديد من مجلس الأمن إذا لم يمتثلوا".

يأتي ذلك في وقت تلوح بالأفق بوادر تشقق في إجماع الست الكبرى المكلفة بمتابعة الملف، وهي الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا.

موسكو تقلل من الخلافات قبيل القمة مع الاتحاد الأوروبي

موسكو / وكالات :

قللت موسكو من الخلافات مع الاتحاد الأوروبي قبيل القمة المقررة بينهما في سمارا جنوبي روسيا، بعد انتهاء مباحثات أميركية روسية لم تنه الخلاف بينهما بشأن ملفي استقلال كوسوفو والدرع الصاروخي.

وقال سيرغي ياسترجمبسكي مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن "هناك تحديات خطيرة بالنسبة لنا وللاتحاد الأوروبي، لكن القول بأن الأمر يتعلق بأزمة مبالغ فيه إلى حد كبير".

وأشار ياسترجمبسكي إلى أن أبرز الخلافات بين بلاده والأوروبيين هي حظر موسكو اللحوم البولندية ومشروع الدرع الأميركية المضادة للصواريخ في أوروبا الوسطى وقضية نقل إستونيا لنصب يكرم الجيش الأحمر.

ولفت المستشار الروسي إلى أن "مثل هذه المشكلات أثيرت بانتظام خلال القمم بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، لكنها لم تهدد مطلقا القمة بمجملها". وأضاف أن القمة ستتطرق أيضا إلى التعاون العلمي والتكنولوجي مع الاتحاد الذي يعد الشريك التجاري الأول لموسكو.

ومن المنتظر أن تجرى محادثات غير رسمية في اليوم الأول للقمة بين الرئيس بوتين والمستشارة الألمانية إنجيلا ميركل التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي إضافة إلى رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو.

كان أحد أبرز معاونيه

ساركوزي يعين مستشاره فيون رئيسا للحكومة

باريس / وكالات :

عين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس فرنسوا فيون –الذي يعتبر أحد معاونيه المقربين– رئيسا للحكومة الجديدة.

وقد كان فيون (53 عاما) المصنف من المعتدلين اليد اليمنى لساركوزي خلال حملته بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، ويُعد ذا خبرة في التحويرات الإصلاحية ويصفه مراقبون بمفتاح الحكومة الجديدة.

وجاء في بيان رئاسي أن رئيس الجمهورية –الذي تسلم مقاليد الحكم رسميا من جاك شيراك أمس– "عين فيون وزيرا أول (رئيس حكومة) وطلب منه تشكيل حكومة جديدة". وتلا البيان بعد جلسة عمل جمعت الرجلين في قصر الإليزيه تناولا خلالها الإفطار معا.

ونظم احتفال توديعي لرئيس الحكومة السابق دومينيك دوفيلبان بمقر إقامته في قصر ماتنيون. وكان الأخير –الذي بقي على رأس حكومته منذ 2005– قدم الثلاثاء الماضي استقالته لشيراك.

وكان فيون –المشهور بالتكتم والفاعلية والذي يوصف بأنه من نسيج "الديغولية الاجتماعية" لحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية اليميني، وراء حركة إصلاحات واسعة للمتقاعدين تحمل اسمه عام 2003.

ومن المقرر أن يعلن ساركوزي الذي انتخب في السادس من مايو تشكيلة الحكومة الجديدة المؤلفة من 15 وزيرا اليوم الجمعة.

تجدد الاشتباكات الحدودية بين أفغانستان وباكستان

إسلام آباد / وكالات :

تبادلت القوات الباكستانية والأفغانية إطلاق قذائف المورتر ونيران الأسلحة الصغيرة على الحدود المشتركة بينهما في أحدث اشتباك يؤشر على تصاعد الخلاف الحدودي الذي يوتر العلاقات بين اثنتين من أبرز حليفات الولايات المتحدة في الحرب على ما يسمى الإرهاب.

ونشب الاشتباك الذي بدأ قبل فجر أمس على الخط الحدودي الذي يفصل منطقة كورام القبلية الباكستانية عن إقليم باكتيا الأفغاني حيث قتل عدد من الأشخاص في اشتباكات مشابهة وقعت في بداية الأسبوع.

وأكد زاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية إصابة اثنين من القوات الأفغانية في الاشتباكات الجديدة، مشيرا إلى أن المنطقة شهدت اشتباكات مماثلة الأحد الماضي.

وفي وقت سابق قالت الخارجية الأفغانية إن 13 شخصا قتلوا خلال يومين من القتال الذي اندلع يوم الأحد الماضي.

وتوصف الاشتباكات الأخيرة بأنها الأخطر منذ سنوات بين الجارتين اللتين شاب التوتر علاقاتهما على مدى عقود بسبب خلاف على الحدود المشتركة بينهما.

وجاءت هذه الأحداث أيضا بعد أسبوعين من لقاء الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بالرئيس الباكستاني برويز مشرف للمرة الأولى منذ شهور، حيث اتفقا على تعزيز التعاون الأمني بين البلدين.

يشار إلى أن علاقات البلدين تدهورت بحدة على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية ويتهم كل منهما الآخر بعدم فعل ما يكفي لوقف العنف من جانب حركة طالبان.

أبو قتادة يعرض التوسط لإطلاق سراح آلان جونستون

لندن / وكالات :

قالت منظمة إسلامية مقرها بريطانيا إن الإسلامي أبو قتادة –الذي تحتجزه الشرطة البريطانية بتهم الإرهاب– عرض السفر إلى غزة للمساهمة في إطلاق سراح صحفي البي بي سي آلان جونستون.

وذكر المرصد الإعلامي الإسلامي الذي يعنى بحقوق المسلمين في بريطانيا أنه تلقى رسالة من أبو قتادة (45 عاما) عرض فيها المساعدة.

وقال أبو قتادة إن وساطته جاءت "ردا على محاولات الحكومة الإنجليزية التعامل معي بالطريق الخطأ" في قضية آلان جونستون، الذي اختفى في غزة قبل أكثر من ثلاثة أشهر. وكان تنظيم يطلق على نفسه اسم "جيش الإسلام" قال إنه اختطفه وطلب إطلاق سراح مسلمين مسجونين ببريطانيا بينهم أبو قتادة، قبل إخلاء سبيله.

واتهم أبو قتادة في الرسالة –التي قالت الخارجية البريطانية إنها لا تعلم عنها شيئا– حكومة توني بلير باللاجدية في التعامل مع قضية جونستون، قائلا إنها بتصرفها تعرض حياته للخطر.

وأبو قتادة واسمه الحقيقي عمر محمود أبو عمر، واحد من 12 عربيا على ذمة الاعتقال أو الإقامة الجبرية بعد أن اعتبروا خطرا على الأمن القومي البريطاني.

واعتقل أبو قتادة الذي ينظر إليه على أنه الأب الروحي للقاعدة في أوروبا، في أغسطس 2005 في إطار حملة على من يوصفون بالمتشددين الإسلاميين بعد هجمات لندن.

وقضت محكمة بريطانية في فبراير الماضي بأنه يمكن ترحيل أبو قتادة إلى الأردن، رغم مخاوف من عدم تلقيه محاكمة عادلة هناك.

براون يضمن رئاسة العمال والحكومة البريطانية

لندن / وكالات :

حصل وزير المالية البريطاني غوردن براون على تأييد غالبية نواب حزب العمال بالبرلمان ما يضمن تعيينه رئيسا للحزب خلفا لتوني بلير دون الحاجة لإجراء تصويت.

وقال حزب العمال إن 307 أعضاء من أصل 353 أيدوا أن يكون بروان الزعيم المقبل للحزب، وهو ما يجعله تلقائيا رئيسا للوزراء بعد تنحي بلير في نهاية يونيو المقبل.

ولم يحصل النائب جون ماكدونل المرشح الوحيد المنافس لبروان سوى على تأييد 29 نائبا حيث أقر بهزيمته.

وهنأ ماكدونل في بيان له براون بالفوز وتمنى له النجاح، لكنه عاد وقال إن "هذا عار كبير بألا يسمح لأعضاء حزب العمال الآن بالتصويت على زعيم حزبهم أو على التوجه المستقبلي للحزب".

ويتحتم على أي مرشح الحصول على تأييد ما لا يقل عن 45 نائبا من أعضاء حزب العمال بالبرلمان لخوض سباق التنافس.

ومع عدم وجود منافس لبراون فلن يكون هناك تصويت بين أعضاء الحزب، كما أنه سيتعين عليه أن يشرح سياساته في عشر مناسبات على غرار الحملات الانتخابية في مختلف أنحاء المملكة.

"ذي غارديان": قائد بلا منازع

تحت عنوان "براون يؤمن قيادة العمال بلا منازع" كتبت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أن ترشيح المستشار غوردون براون لرئاسة الوزراء بات مؤكدا بعد فشل منافسه جون مكدونل في الحصول على عدد الترشيحات المطلوبة، وعددها 45 للدخول في منافسة قيادة الحزب.

وقالت الصحيفة إن السيد مكدونل مني بهزيمة مساء أمس بعد حصوله على 29 ترشيحا فقط، في حين أيد 308 عضوا المستشار براون، وهو العدد المطلوب لجعل الأمر مستحيلا من الناحية الحسابية أن يصل منافسه إلى الاقتراع.

ومن المقرر أن يقبل السيد براون ترشيح الحزب له في لندن اليوم في حفل يبارك ترشيحه بلا منازع ويشكر زملائه على تأييدهم له.

ولكن رغم ترشيحه بلا منازع، سيتعين على السيد براون القيام بحملة انتخابية لمناقشة أفكاره ومحاولة كسب تأييد الشعب.

وذكرت الصحيفة أنه سيصبح زعيما رسميا للعمال في 24 يونيو ورئيسا للوزراء في 27 من نفس الشهر.

"ذي إندبندنت": الوطنية والكبرياء أولا

كتبت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية أن الرئيس نيكولا ساركوزي اعتلى منصبه مع وعد بخلق فرنسا جديدة تقوم على الاعتزاز بقيم "فرنسا القديمة من العمل الشاق والانضباط والتضحية بالذات".

وفي خطاب له بهذه المناسبة قال ساركوزي إن أول عمل سيعمله كرئيس هو الأمر بقراءة أخر خطاب لبطل مقاومة مدان على مسمع كل تلاميذ المدارس الفرنسية من سن 15 إلى 18 كل سبتمبر.

وعلقت الصحيفة بأن رسالة السيد ساركوزي كانت واضحة، فهو يخطط لمحاولة إصلاح الاقتصاد الفرنسي ولكنه يخطط كذلك لمحاولة إصلاح العقل الفرنسي، وخاصة عقول الشباب، وإخراج عدم الثقة بالنفس وجلد الذات وإدخال الكبرياء الوطني.

وأشارت إلى أنه خلال حملته، انتقد السيد ساركوزي ضمنيا الرئيس السابق جاك شيراك على اتخاذه ما أسماه "وضعية التوبة" بالاعتذار عن الفترات المظلمة في ماضي فرنسا كدور الدولة الفرنسية في الهولوكوست.

كذلك يخطط ساركوزي لإحياء النهج المختلف تماما لبطله السياسي في فترة ما بعد الحرب، شارل ديغول. وكفرنسا ديغول، ستعظم فرنسا ساركوزي الوطنية والإنجازات ولن تمعن النظر في الأخطاء أو الشرور أو الخيانات الماضية.

وفي مجال العلاقات الخارجية صرح الرئيس ساركوزي أن هدفيه المتلازمين هما معالجة تغير المناخ وتأييد حقوق الإنسان. وعن الاتحاد الأوروبي، قال ساركوزي إنه يريد "اتحادا أوروبيا يحمي مواطنيه."

"ذي تايمز": قطار الوحدة

وقد تناولت صحيفة (ذي تايمز) البريطانية مشروع تسيير قطارات تعبر حدود الحرب الباردة بين الكوريتين الشمالية والجنوبية لأول مرة اليوم بعد 56 عاما في خطوة رمزية على طريق حلم السفر المتواصل بالسكك الحديدية بين سول ولندن.

وذكرت الصحيفة أنه من المتوقع أن يعبر قطاران، قطار من كل جانب، المنطقة المنزوعة السلاح التي تعتبر الأولى من نوعها منذ الحرب الكورية.

بحيث يسير أحد القطارين على مسار في غرب شبه الجزيرة والآخر في الشرق.

وتهدف الرحلة التي يشارك فيها 150 شخصية رفيعة المستوى إلى بناء الثقة بين الكوريتين.

وجاء على لسان وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، لي جي جونغ، أن "التشغيل التجريبي للقطارين يعتبر حدثا في غاية الأهمية لأنه سيصل الشرايين المقطوعة لأمتنا". "لأنه سيساعد شبه الجزيرة الكورية على قهر تقسيمها ومواجهة الحرب الباردة وفتح صفحة جديدة للمصالحة والتعايش والازدهار المشترك".

وذكرت الصحيفة أن الخطوط الحديدية أُعيد وصلها فعليا عام 2003 لكن الأمر استغرق 4 سنوات للتلغب على الارتياب والعداوة بين الجانبين لتمكين القطارات من القيام بالرحلة.

وكان من المفترض أن يكون هذا الأمر قد تم العام الماضي، لكن كوريا الشمالية ألغت العبور في آخر لحظة متعللة بأن إعادة فتح السكة الحديد دون تخفيف التوتر العسكري سيكون "مثيرا للسخرية كزراعة البقول في حقل ألغام".

ومن الجدير بالذكر أن آخر مرة عبر فيها قطار الحدود كان عشية رأس السنة للعام 1950، عندما تم توقيف اللاجئين الفارين من الزحف الصيني من الشمال على الحدود وتعطل قطارهم.

وأضافت الصحيفة أنه رغم رمزية وأهمية الحدث، فإن وصل الشريان الحديدي المقطوع له أهمية إقتصادية كبيرة لأن تقسيم شبه الجزيرة الكورية، منذ الحرب العالمية الثانية، قد حرم كوريا الجنوبية واقتصادها المزدهر من اتصال بري مع بقية دول آسيا، مما جعلها جزيرة محاطة بالماء من ثلاث جهات والعدو الستاليني من الجهة الرابعة.

وعلقت الصحيفة بأنه لو أُزيل هذا العائق فسيتم وصل الجنوب بطريق الحرير الحديدي، وهو شبكة السكك الحديدية التي تربط ميناء مدينة بوسان على الساحل الجنوبي للبلد مع أوروبا الغربية وتختصر الزمن الذي يستغرقه النقل بالعبارات عبر البحر إلى النصف.

والأهم من ذلك أن الجنوب سيكون مدخلا مباشرا لأكبر شريك تجاري وهو الصين، وهذا من شأنه أن يكون مصدر دخل للشمال وربما يشجع حل عقدة كراهية الأجانب بالاتصال مع العالم الخارجي.

"يو أس أيه توداي": صفقة الاستقالة

نسبت صحيفة (يو أس أيه توداي) الأمريكية لمصادر مسؤولة لم تكشف عن اسمها قولها إن مدير البنك الدولي بول وولفويتز يفاوض من أجل التوصل لاتفاق يستقيل بموجبه مقابل اعتراف البنك بأنه ليس المسؤول الوحيد والحصري عن قرار منح صديقته العاملة في البنك راتبا سخيا.

الوحدة شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء